

القلب أول ما دعا النبي لإصلاحه

خالد المصلح

ايها المؤمنون ان اول ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم باصلاحه هو القلوب لا مرية في ذلك فانه خاطب اول ما خاطب قلوب الخلق بتطهيرها من كل رذيلة وتنقيتها من كل سيئة - [00:00:00](#)

مكث على هذا عشر سنين يدعو الناس الى تحرير القلب من التعلق بغير الله من الانصراف الى سواه يدعوهم الى ان لا يكون في قلوبهم حب ولا خوف ولا رجاء الا لله الذي بيده ملكوت كل شيء. جل في علاه وهذا - [00:00:22](#)

ما كان يطلب قومه به فيقول لهم قولوا لا اله الا الله تفلحوا لم يكن الخلاف على كلمة تقال لا رصيد لها في الباطن. ان الخلاف بين النبي ومن عانده من المشركين على معنى هذه الكلمة - [00:00:45](#)

وليس على الفاظها والا لجادوا بها واعطوها يريد وانتهت القضية. لكنهم فهموا ان هذه الكلمة هي قلبي وتحريره من كل رذيلة وسيئة. لذلك فارقوه وخالفوه وقالوا اجعل الالهة الها واحدا - [00:01:06](#)

ان هذا لشئ عجاب فاستغربوا وابوا واستكبروا ورفضوا دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. وكان مما دعاهم اليه ان يخلوا قلوبهم من كل رذيلة - [00:01:26](#)